الثلاثاء 03-03-2009 العدد 19695
8

افتتح ''ملتقى الاتصالات للنطاق العريض''

باسيل: قناعتي ان الاولوية المطلقة هي للبنانيين للاستثمار في القطاع

* الوزير باسيل متحدثا *

اكد وزير الاتصالات المهندس جبران باسيل ان تجربة الوزارة في الاشهر الفائتة اثبتت ان الدولة ليست حكما مديرا فاشلا في ادارة قطاع الاتصالات، لافتا الى ان الاختراق في الانترنت السريع زاد بنسبة ١٠٠ في المئة وفي الهاتف الخليوي بنسبة ٢٠ في المئة وفي الهاتف الارضي بنسبة ١٠ في المئة. واعرب عن قناعته بأن الاولوية المطلقة هي للبنانيين للاستثمار في القطاع والتملك فيه.

برعاية باسيل، نظم مجلس الاتصالات لدول جنوب آسيا والشرق الاوسط وشمال افريقيا "ساميناً"، وهو مجلس غير ربحي يمثل شركات الاتصالات ويهدف الى تشجيع التعاون والمشاركة في المعرفة عبر ٢٥ بلدا في المنطقة، ملتقى الاتصالات للنطاق العريض 2009 - في فندق فينيسيا انتركونتيننتال.

ومما قال وزير الاتصالات في كلمة الرعاية: يا للاسف، اقول اننا متأخرون في مواكبة ثورة الاتصالات، والجهد الذي قمنا به في الاشهر الستة الفائتة اسس لمرحلة جديدة تؤهلنا الى ان نستدرك التقصير انما طموحنا اكبر بكثير.

لسنا في صدد اختراعات جديدة، بل انتم من يطور هذا القطاع ومن يصحح المسار، بعد كل الاختبارات التي مررتم بها لتحسين فاعلية هذا القطاع، خصوصا ان الازمة الاقتصادية الاخيرة دفعت كل العالم الى التوقف برهة ليعيد النظر في بعض المسارات. ان اي سياسة Policy Paper تهدف الى تحقيق مصالح المواطنين، وهي تتأمن من خلال ٣ عناصر: الخدمة الجيدة، والاسعار التنافسية والافادة من التطور التكنولوجي.

لبنان في هذا التقويم يقبع في مرتبة متدنية. وفي قراءة تقويمية لعام كامل، نستشعر على مستوى الاسعار والخدمات، تحقيق تقدم ملحوظ. فزادت نسبة الاختراق في الانترنت السريع ١٠٠ في المئة DSL، وفي الخليوي ٢٠ في المئة، وفي الهاتف الثابت (الارضي) الـ ١٠ في المئة PSTN، لكنها تبقى متدنية. ونأمل في نهاية السنة ٢٠٠٩ ان نحقق تحسنا ملموسا، بحيث تزيد نسبة الاختراق في الـ DSL الى ٢٠٠ في المئة، ونحقق ٢٥ في المئة اضافية في الهاتف الارضي و١٠٠ في المئة اضافية في الخليوي، علما ان نسبة الاختراق في الخليوي حتى منتصف العام ٢٠٠٨ بلغت ٣٠ في المئة، ونسعى الى ان ترتفع الى ٦٠ في المئة مع نهاية السنة ٢٠٠٩. ويبقى الهدف الاكبر ان نتمكن في سنين ٢٠١٠ و٢٠١١ من الوصول الى نسبة اختراق في الخليوي تتجاوز الـ ١٠٠ في المئة، وهو امر سهل اذا اخذنا في الاعتبار ان الاغتراب اللبناني يزيد بـ ٤ اضعاف عن المقيمين. وجزء من دستورنا وميثاقنا اعطاء الاولوية المطلقة والكبيرة لهذا الاغتراب.

في موسم الانتخاب توجه كل الافرقاء الى المغتربين لحضهم على المشاركة في الاقتراع، وسيبقى من المفيد اقامة تواصل دائم مع الاغتراب بحيث يكون للمغتربين الفرصة للافادة من شبكات الاتصال وليبقوا على تواصل مستمر مع اهلهم المقيمين. في ذلك منافع سياسية واقتصادية ووطنية كبيرة. لا بل هو امر استراتيجي لان السوق اللبنانية اكبر بكثير من السوق المحلية.

الخصخصة

وييقى الاهم في هذه الفترة الانتقالية، الخصخصة، وان تأخر جزء منها بسبب الازمة المالية العالمية او للحاجة الى اعادة النظر في السياسة التي كانت متبعة في هذا المجال، انطلاقا من خصخصة الخليوي والحزمة العريضة Broadband وكل الخدمات وصولا الى الاتصالات المحلية والدولية وغيرها.

قناعتي ان ثمة حاجة للوصول الى هذا الامر نظرا الى فوائده على الاقتصاد الوطني وعلى المشتركين ومجموع المستفيدين. وفي كل ذلك وفي كل ما عملنا له في الاشهر الستة الفائتة، وصلنا الى نتيجة مهمة ان الدولة ليست حكما مديرا فاشلا في قطاع الاتصالات. ان سياسة وزارة الاتصالات وسياستي شخصيا، ترتكز على ان قطاع الاتصالات غني وزاخر بالطاقات البشرية، واللبنانيون المستثمرون ، يملكون خبرات كبيرة لتطوير الاستثمارات.

ليس من الضرورة ان تعني الخصخصة بيع القطاع بالكامل الى غير اللبنانيين ، واتمسك بهذا المفهوم واتيقن اهمية اعطاء الفرص كاملة الى اللبنانيين ليطوروا اعمالهم والاستثمارات وليتوجهوا الى قطاع الاتصالات اكاديميا (في الدراسة) وفي مجال العمل. للبنانيين في المطلق كل الامكانات وكل الفرص للعمل والتملك والاستثمار في هذا القطاع. الاولوية لكم، وحيث لا امكان لكم للعمل او حيث تجدون انفسكم قاصرين بشريا او على مستوى الخبرات، يصبح المجال مفتوحا لكل مستثمر او مشغل من الخارج.

اقول هذا الكلام امام "ساميناً" وهي مجموعة اقليمية، ان الاولوية دائما هي للبنانيين وللاقتصاد الوطني، واتمنى ان تكون للبنان الفرصة خصوصا بعد ان تؤسس ليبان تلكوم، وان يكون شريكا معكم ومع غيركم من الجهات.

وجد قانون الاتصالات ٤٣١ لكنه لم ينفذ بالشكل الكامل. هو جزء اساسي من تسريع عجلة القطاع، لذا يجب العمل على تطبيق القانون كاملا وفي اسرع وقت. لما فيه من فائدة لتنظيم القطاع في ٣ فئات: منظمة ومشغلة وواضعة للسياسة العامة.

اقول للجميع، ارفعوا الصوت عاليا في موضوع الحزمة العريضة Broadband ارفعوا الصوت معنا لتسهيل العمل في هذا المجال ولفتح الباب امام الاستثمارات. نرفع الصوت عاليا في اتجاه السياسيين في مجلس النواب وفي الحكومة، كبداية لتطوير البنية التحتية، يملك القطاع العام القدرات لكنه "يجلس" فوقه كمن هو خائف من ان يفقدها او تؤخذ منه. وبسبب هذا السلوك، لبنان امام ٣ احتمالات: اما اخذ هذه القدرات في اتجاهات مشبوهة او ابقاؤها في هذه الحاضنة وفي حال من التنويم المغناطيسي، واما ايقاظ كل هذه المقومات وتفعيلها للافادة منها.

الحزمة العريضة:

اضاف باسيل: لبنان مقبل على مرحلة الانتخابات النيابية، ويعتبر البعض ان البلد سيدخل غيبوبة او ركودا اقتصاديا. وكلي امل ان نحقق في خدمة الحزمة العريضة انجازا جديدا، تماما كما تحقق في الخليوي حيث نحن اليوم امام عقود تشغيلية جديدة وتوسيع للشبكات وخفض للاسعار. ونأمل ان نضع بالنسبة الى خدمة الحزمة العريضة الاطار اللازم بالتعاون مع الهيئة المنظمة للاتصالات والشركات المعنية في القطاع الخاص للانتهاء من هذه المرحلة التنظيمية ولنتمكن من اخذ القرار الصائب بحيث يفتح لبنان امام الانترنت.

نسعى ايضا الى وصل لبنان بشبكات وكوابل من اخذ القرار الصائب بحيث يفتح لبنان امام الانترنت.

نسعى ايضا الى وصل لبنان بشبكات وكوابل برية وبحرية، ونعمل على تشجيع القطاع الخاص كي يطور ذاته. ايضا انتقلنا من مرحلة الى اخرى، وحققنا تقدما كبيراً. يجب ان تعطى الشركات اللبنانية الفرصة الاولى لتقديم الخدمات وهذا امر ليس خاضعا الى النقاش.

يجب ان ننجز السياسة العاملة بتفاصيلها التطبيقية التي تسمح للجميع التعاون والتضامن للوصول الى تحقيق خدمة الحزمة العريضة . Broadband ما زلنا متأخرين في هذا المجال، امامنا فترة قصيرة لتحقيق المزيد من الانجازات ، ونأمل ن نضع السياسات التي تفيد الاقتصاد واللبنانيين حصرا واولا كما نأمل في ان يبقى لبنان ملتقى دائما للمؤتمرات واللقاءات، ليكون مركزا للاتصالات في المنطقة.

المشاركون:

وقد شارك في الملتقى عدد كبير من المهتمين بقطاع الاتصالات والجهات التنظيمية وشركات الاتصالات في لبنان ومنطقة ساميناً.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية عدد من الخبراء في صناعة الاتصالات، من بينهم الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات الاردنية– اورانج ورئيس مجلس ادارة "ساميناً" ميخائيل غصين، والمهندس ناصراحمد بن عبود الرئيس التنفيذي لشؤون مؤسسات اتصالات، والدكتور كمال شحادة رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي للهيئة المنظمة للاتصالات في لبنان الى جانب آخرين.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"